جهود المحدثين الجزائريين في خدمة الموطأ

الأستاذ الدكتور: مصطفى حميداتو
معهد العلوم الإسلامية – جامعة الوادي

Abstract:

This research aims to highlight the outstanding efforts of the Algerian scientists in keeping and interest of serving Al muwatta of Imam Malek. Some of them have gone to the Almadinah Seeking knowledge. Then they returned to their homeland for the dissemination of science. They interested in studying the Muwatta and providing explanations and studies on this holy book. These studies have continued to the present day.

This research also aims to provide a clear overview of the efforts of the Algerian scientists In this regard, to students of Islamic sciences and researchers.

مقدمة

اهتم محدثو الجزائر بكتب السنّة وأولوها عناية خاصة . فقد رحل في صدر الإسلام، عدد كبير منهم إلى المشرق، ولقوا العلماء والمحدثين فأفادوا واستفادوا، وأخذوا أمهات كتب الحديث وعلومه، وراحوا ينشرونها في بلادهم، وعكفوا على دراستها، دراسة معمّقة شرحا لمعانيها وبيانا لأحكامها وتوضيحا لغريبها وتعريفا برجالها .

لم يحظ عند المغاربة بعد كتاب الله تعالى، ما حظي به الموطأ من عناية، فقد رحل عدد كبير من علمائهم إلى المشرق، ولقوا بدار الهجرة الإمام مالك بن أنس ـ رحمه الله ـ فأخذوا عنه الموطأ وتعرّفوا على مذهبه وأعجبوا به، وراحوا ينشرونه في

بلادهم .

وكان الموطأ قد دخل المغرب الإسلامي في أيام عبد الرحمن بن معاوية الداخل.

ومن المغاربة المشهورين برواية الموطأ عن الإمام مالك نذكر الآتي :

1 ـ أبو الحسن علي بن زياد العبسي التونسي :

ثقة مأمون خيار متعبّد بارع في الفقه سمع من مالك والثوري والليث بن سعد وغيرهم، سمع منه أسد بن الفرات وسحنون وخلق. روى عن مالك الموطأ توفى رحمه الله سنة 183 هـ [1]

2 ـ أبو محمد غازي بن قيس :

إمام جليل وثقة ضابط، رحل في أيام عبد الرحمن بن معاوية الداخل، فسمع من مالك بن أنس الموطأ، وهو أول من أدخل قراءة نافع وموطأ مالك الأندلس . ذكر ابن الفرضي أنه كان يحفظ الموطأ، ظاهرا . توفى رحمه الله سنة 199 هـ [2]

3 ـ زياد بن عبد الرحمن اللخمي:

زياد بن عبد الرحمن بن زياد بن عبد الرحمن بن المعروف بزياد شبطون، سمع من مالك الموطأ، وله سماع هو معروف بسماع زياد . قال المقري في نفح الطيب : هو أول من أدخل موطأ مالك بن أنس إلى الأندلس مكملا متقنا [3]. توفى رحمه الله سنة 204هـ وقيل قبل ذلك[4]

4 ـ يحي بن يحي بن كثير بن وسلاس الليثي :

سمع من زياد بن عبد الرحمن الموطأ، ثم رحل إلى المشرق وعمره 28 سنة، فسمع من مالك الموطأ غير أبواب من كتاب الاعتكاف شك في سماعها من مالك فأثبت روايته فيها عن زياد. وكانت وفاته سنة 234 هـ[5]

وقد عكف العلماء المغاربة على دراسة الموطأ دراسة معمّقة، شرحاً لمعانيه وبياناً

لأحكامه، وتوضيحاً لغريبه، وتعريفاً برجاله .

وقبل التطرق لجهود المحدثين الجزائريين في خدمة الموطأ، نلقي الضوء في بداية هذا المبحث على الأوائل منهم الذين رحلوا إلى المشرق وسمعوا من الإمام مالك أو بعض تلاميذه .

1. أبو الوليد مروان المسيلي[6] هو ابن أبي شحمة :

مولى آل عامر بن نافع، كان ثقة مستجابا فاضلا معاديا لأهل الأهواء . سمع من عبد الرحمن بن مهدي ومن وكيع بن الجراح . وسمع منه أبو حفص أحمد بن وزان الصواف . كانت وفاته قريبا من سنة 240 هـ .[7]

2 . أبو عبد الرحمن بكر بن حماد بن صهر أو(سهل).. بن أبي إسماعيل الزناتي التاهرتي :

من أشهر علماء الجزائر وأدبائها ولد ونشأ بتيهرت حوالي سنة 200 هـ . أخذ العلم والأدب من علماء بلده، ثم ارتحل إلى القيروان فأخذ عن سحنون بن سعيد، دخل بغداد سنة 217 هـ فأخذ عن مسدد ين مسرهد وعمرو بن مرزوق وبشر بن حجر .قال عنه البكري : كان ثقة مأمونا حافظا للحديث، وقال ابن عذارى : كان عالما بالحديث وتمييز الرجال وشاعرا مفلقا، تصدر بجامع القيروان لإملاء الأدب والعلم سنة 274 هـ فارتحل إليه الكثير من أهل الأندلس للأخذ عنه والتخرج على يده وكان منهم قاسم بن أصبغ البياني . وكان مجلس ابن حماد حافلا بطلبة العلم على مختلف مذاهبهم، وكانت عودته إلى بلده تيهرت سنة 295 هـ، ثم كانت وفاته بقلعة ابن حمة شمال مدينة تيهرت في شوال سنة 296 هـ [8]

وبكر بن حماد هو الذي ردّ على عمران بن حطان الذي مدح عبد الرحمن بن ملجم قاتل سيدنا علي ﷺ .

قال ابن حطان :

يا ضربة من تقي ما أراد بها إلا ليبلغ من ذي العرش رضوانا

فردّ عليه بكر بن حماد :

قل لابن ملجم والأقدار غالبة هدمت ويلك للإسلام أركانا

قتلت أفضل من يمشي على قدم وأول الناس إسلاماً وإيمانا

3. أبو القاسم الزواوي رحمه الله :

قال أبو العرب: سمع مالك وروى عنه حديثا لم أعلمه رواه عنه غيره . قال حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر، قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. "لما خلق الله عز وجل الجنة حفها بالريحان....الحديث "[9]

4. الفضل بن سلمة البجائي :

الحافظ الحجة الفقيه الضليع الفضل بن سلمة بن جرير الجهني البجائي، أخذ عن مشيخة بلده ثم ارتحل إلى إفريقيا فلقي بها ابن مجلون والمغامي وأحمد بن سليمان ويحي بن عمر، أخذ عنه ولده أبو سلمة، وأحمد بن سعيد بن حزم وسعيد بن عثمان . ألف : مختصر المدونة والواضحة والموازية . توفي سنة 319 هـ.[10]

بعد هذا العرض الموجز حول عناية المغاربة بالموطأ، وأوائل المحدثين الجزائريين الذين سمعوا من الإمام مالك أو من بعض تلاميذه، نتطرق فيما يلي إلى أشهر علماء المغرب الأوسط (الجزائر) الذين خدموا موطأ الإمام مالك بن أنس. رحمه الله.

1. شيخ الإسلام أبو جعفر أحمد بن نصر الداودي التلمساني:

أصله من مدينة المسيلة وقيل من بسكرة .سكن طرابلس الغرب ونزل تلمسان فأقام بها إلى وفاته، توفي. رحمه الله. سنة 402 هـ .

ألف العديد من المؤلفات النافعة منها على الخصوص :

.النامي في شرح الموطأ

كما له كتابه الحافل الموسوم بـ: النصيحة، الذي شرح فيه صحيح الإمام البخاري، فكان هذا أول شرح وضع على هذا الكتاب الجامع .

. وللإمام الداودي تفسير القرآن المجيد تداوله العلماء، فنقلوا عنه، منهم الثعالبي في تفسيره : الجواهر الحسان .

.وله كتاب في الأصول وآخر في الأموال[11] ومؤلفات أخرى.[12]

وقد استفاد شرّاح كتب السنة قديما وحديثا من كتب الإمام الداودي . قال شيخ الإسلام ابن حجر.رحمه الله.:

كتاب شرح الموطأ وكتاب شرح البخاري كلاهما تأليف أبي جعفر أحمد بن نصر الداودي المالكي التلمساني أنبأنا بهما أبو علي الفاضلي عن أحمد بن أبي طالب عن جعفر بن علي عن محمد بن عبد الرحمن الحضرمي عن عبد الرحمن بن محمد بن عتاب عن يوسف بن عبد الله النمري (يعني ابن عبد البر) عنه إجازة . [13]

2 – مروان بن علي البوني[14] :

العلامة الفقيه الصالح أبو عبد الملك مروان بن علي – أو محمد – الأسدي القطان البوني، نسبة إلى بونة (عنابة) من أكبر مدن الساحل الشرقي للجزائر، وهو خال أبي عمر القطان الفقيه . سكن قرطبة وروى عن أبي محمد الأصيلي والقاضي أبي المطرف عبد الرحمن بن محمد بن فطيس وغيرهما . وأخذ عن أبي الحسن القابسي وأبي جعفر أحمد بن نصر الداودي التلمساني .

له تفسير الموطأ . قال ابن خير في فهرسته : كتاب تفسير الموطأ لأبي عبد الملك مروان بن علي البوني –رحمه الله–، حدثني به الشيخ أبو محمد بن عتاب –رحمه الله– إجازة، قال قرأت بعضه على أبي القاسم حاتم بن محمد الطرابلسي، وأجاز لي

باقيه، وحدثني به عن أبي عبد الملك البوني مؤلفه – رحمه الله–، قال أبو محمد بن عتاب : ولي فيه زيادات واختصار والحمد لله .[15]

وقد حقق الأستاذ الدكتور عبد العزيز دخان كتاب تفسير الموطأ لمروان بن علي البوني وطبع الكتاب بوزارة الأوقاف والشؤون الدينية بدولة قطر سنة 1432 هـ

3 – الحسن بن رشيق :

أبو علي الحسن بن رشيق الأزدي المشهور بالقيرواني لطول مكوثه في مدينة القيروان. ولد سنة 390 هـ بمدينة المسيلة عاصمة الدولة الحمادية التي حكمت الجزائر ما بين 1007 م و1152 م. انتقل إلى القيروان سنة 406 هـ فمكث بها إلى أن جاءت الحملة الهلالية فغادر إلى مازرة بصقلية التي توفي بها سنة 463 هـ، وهي السنة التي توفي فيها حافظ المغرب ابن عبد البر القرطبي .

وهو أديب شاعر مؤرخ فقيه له العديد من المؤلفات منها :

– شرح الموطأ للإمام مالك .

– تاريخ القيروان .

– العمدة في صناعة الشعر.

– الشذوذ في اللغة .

– ميزان العمل في تاريخ الدول .

– أنموذج الزمان في شعراء القيروان .

– قراضة الذهب في نقد أشعار العرب وغيرها من المؤلفات النافعة .[16]

4 – محمد بن تومرت :

محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن هود بن خالد المعروف بالمهدي بن تومرت من أهل السوس بالمغرب . وصل إلى بجاية سنة 511 هـ، نزل بمسجد الرياحنة

حيث اتخذ به مدرسة لتدريس العلم، ثم خرج إلى مكان غير بعيد منها يسمى رباط ملالة وبها التقى بعبد المؤمن بن علي (التلمساني) مؤسس الدولة الموحدية، وبقي بها إلى إن عاد إلى مسقط رأسه سنة 514 هـ مرورا بتلمسان.

وإنما ذكرته ضمن هذه الكوكبة من علماء الجزائر الذين خدموا الموطأ للإمام مالك – رحمه الله- لمكوثه في حاضرة بجاية واتخاذها مركزا لتدريس العلوم. إضافة إلى ذلك فإن ابن تومرت التقى في هذه المدينة العريقة بالعالم المجاهد عبد المؤمن بن علي التلمساني مؤسس دولة الموحدين في المغرب الإسلامي، والذي حمل معه عبء الدعوة. وبه وبعبد المؤمن انطلقت دعوة الموحدين انطلاقتها الثابتة من بجاية نحو المغرب الأقصى .

ولابن تومرت كتابا شهيرا هو :

محاذي الموطأ وهو كتاب اختصر فيه المهدي موطأ الإمام مالك من رواية يحيى بن عبد الله بن بكير المخزومي، واقتصر على الراوي الأخير للحديث بعد حذف بقية السند، وهو ثابت النسبة لابن تومرت حيث يحمل في أوله السند كاملا من عبد المؤمن بن علي الذي أملاه، إلى مالك بن أنس –رحمه الله- .

منه أربعة نسخ مخطوطة :

1 – نسخة قديمة بالجزائر نشرها المستشرق جولد زيهر بالجزائر سنة 1905 م وتحمل عنوان " موطأ الإمام المهدي".

2 – نسخة بخزانة القرويين تحمل رقم 40 / 181 مكتوبة على الورق، وتحمل عنوان " محاذي الموطأ " .

3 – نسخة بالخزانة العامة بالرباط رقن 840 مكتوبة على الورق، تاريخ نسخها سنة 544 هـ وهي تحمل عنوان " موطأ المهدي بن تومرت ".

4 – نسخة الخزانة العامة بالرباط رقم 1222 تاريخ نسخها سنة 597 هـ عنوانها "موطأ الإمام المهدي".[17]

5 – حسن بن عبد الله الأشيري :

حسن بن عبد الله بن حسن الكاتب يعرف بابن الأشيري ويكنى أبا علي.

من أهل تلمسان نشأ بها، ثم انتقل إلى الأندلس قبل سنة 540 هـ، أخذ بالمرية من ابن يسعون وغيره وكان من أهل العلم بالقراءات واللغة والغريب يغلب عليه الأدب وكان ناظماً ناثراً له عدة مؤلفات منها :

مجموعة في غريب الموطأ

ومختصر في التاريخ سماه نظم اللآلي وقصيدته في غزوة السبطاط مستجادة[18] وكانت سنة 569.

له شعر في زاد المسافر.[19]

6 – محمد بن عبد الحق بن سليمان اليفرني البطوئي التلمساني الندرومي الكومي ولد سنة 536 أو 537 هـ، من أهل تلمسان .

أخذ عن ابن بشكوال خلف بن عبد الملك صاحب الصلة، وأبي طاهر السلفي أحمد بن محمد، وعبد الرحمن بن عبد الله السهيلي صاحب الروض الأنف، وعلي بن عبد الله بن خلف المعروف بابن النعمة، صاحب كتاب :" الإمعان في شرح النسائي أبي عبد الرحمن .

له كتاب : الاقتضاب في غريب الموطأ وإعرابه على الأبواب، وهو كتاب مطبوع بمكتبة العبيكان بتحقيق الدكتور عبد الرحمن بن سليمان العثيمين .

توفي – رحمه الله في بلده تلمسان سنة 625 هـ .

وله من المؤلفات أيضا :

المختار الجامع بين المنتقى والاستذكار[20]: وهو كتاب جمع فيه المؤلف بين كتاب المنتقى لأبي الوليد سليمان بن خلف الباجي، وكتاب الاستذكار الجامع لمذاهب فقهاء الأمصار وعلماء الأقطار فيما تضمنه الموطأ من معاني الرأي والآثار وشرح ذلك كله بالإيجاز والاختصار، للحافظ ابن عبد البر . وأضاف إليه أيضا فوائد ونكت من التمهيد لابن عبد البر .

وله أيضا :

برنامج سماه: " الإقناع في كيفية السماع"[21]

7- عيسى بن مسعود الزواوي :

أبو الروح عيسى بن مسعود بن المنصور بن يحيى المنكلاتي الحميري الزواوي، ولد بزواوة سنة 664 هـ/1265م . تفقه ببجاية حيث حفظ موطأ الإمام مالك وغيره. له كتاب : مناقب الإمام مالك (طبع مع كتاب تزيين الممالك بمناقب الإمام مالك للسيوطي) . [22]

8 – العلامة الحافظ شمس الدين محمد بن أحمد بن أبي بكر محمد بن مرزوق التلمساني الشهير بلقب الخطيب والجد والرئيس . من أبرز الشخصيات الجزائرية التي عرفها العالم في القرن الثامن الهجري . وكان موطن أسرته بعجيسة (نسبة إلى القبيلة الجزائرية العظيمة "عجيسة" المقيمة بجبال مدينة المسيلة ، أي في نفس المكان الذي أنشئت فيه القلعة الحمادية). وانتقلت أسرته إلى مدينة تلمسان في آخر القرن السادس الهجري.

ولد – رحمه الله– بتلمسان سنة 710 هـ وبها نشأ وتربى وأخذ العلم عن مشايخها ، وحج وجاور واجتمع هناك بالمشيخة ، فأخذ عن كثير من أهل الحجاز وغيرهم ثم رحل فدخل بلاد الشام ومصر فسمع وروى عن عدد كبير من علماء المشرق .

كما أخذ عن علماء بجاية وفاس وتونس ، فكان عدد شيوخه يفوق الألفين ، وقد أودعهم كلهم فهرسته المسماة "عجالة المستوفز المستجاز في ذكر من سمع من المشايخ دون من أجاز من أئمة المغرب والشام والحجاز. "

برز – رحمه الله – في علوم كثيرة ، خاصة منها الحديث الشريف فإنه اشتهر به أكثر من سواه . فإضافة إلى ما ذكرنا من عجالة المستوفز ، فإن له تآليف كثيرة منها:

جزء في إسناد الأحاديث الأربعة المعلقة في الموطأ (ذكره المؤلف كتابه جني الجنتين)

-شرح لصحيح البخاري.

-شرع على كتاب الشفاء للقاضي عياض.

-شرح على الأحكام الصغرى لعبد الحق الإشبيلي البجائي.

-الأربعون المسندة في الخلافة والخلفاء.

-شرح على عمدة الأحكام جمع فيه بين ابن دقيق العيد والفاكهاني مع زوائد.

-المسند الصحيح الحسن في محاسن مولانا أبي الحسن، وضعه في سيرة مخدومه السلطان أبي الحسن علي بن عثمان المر يني. منه نسخة بمكتبة الأسكوريال رقم 1616، توفي -رحمه الله – في شهر ربيع الأول سنة 781 هـ .[23]

9 – محمد بن الحسن بن مخلوف الراشدي، وشهر والده بأبركان :

أبو عبد الله، فقيه مالكي ومحدث من أهل تلمسان وبها نشأ وتعلم .أخذ عن الإمام ابن مرزوق وأبي الفضل العقباني ومحمد بن عمر الهواري وإبراهيم التازي وغيرهم . توفي رحمه الله تعالى سنة 868 هـ.

له العديد من المؤلفات في رجال كتب الحديث منها:

المشرع المهيأ في ضبط مشكل رجال الموطأ .[24]

10 - أحمد بن المكي السدراتي :

أبو العباس: أحمد بن الحاج المكي السدراتي[25]، نسبة إلى قبيلة سدراتة التي كانت تسكن مدينة تيارت. وعند دخول الهلاليين بلاد المغرب، فرت قبائل سدراتة ولجأت إلى عدة مناطق منها سدراتة الواقعة قرت مدينة ورقلة، ومنها مدينة سدراتة الواقعة في ولاية سوق أهراس .

السلاوي المالكي المتوفى سنة 1253 ثلاث وخمسين ومائتين وألف، محدث فقيه له:

شرح الموطأ للإمام مالك (تقريب المسالك في شرح موطأ الإمام مالك) مخطوط بالخزانة الحسنية رقم 1663 . وقد قامت بتحقيقه الدكتورة وداد العيدوني الأستاذة بكلية الحقوق بطنجة – المغرب .

11 – محمد بن علي السنوسي الخطابي الحسني الإدريسي المستغانمي المولود بمدينة مستغانم بالغرب الجزائري سنة 1202 هـ والمتوفى بالجغبوب بليبيا سنة 1276 هـ .

له مقدمة حول الموطأ للإمام مالك جعلها في مقدمة وبابين وخاتمة، وهو بحث قيم تناول فيه كاتبه : ما للعلماء من مدح موطأ الإمام مالك، ومن روى عنه الموطأ، ومن روى عنهم مالك . ثم خصص جزءا للتعريف بمؤلف الموطأ . وفي الأخير ذكر نبذا لطيفة تتعلق بعلم مصطلح الحديث، وبعض الألفاظ والمصطلحات الخاصة بالإمام مالك . وختم الرسالة بذكر سنده للموطأ.

والرسالة مطبوعة في ليبيا ط1 سنة 1968م.

12 - المحدث المكي بن محمد بن علي بن عبد الرحمن بن عبد القادر بن سعيد، أبو حامد الشهير بالبطاوري الشرشالي، دفين الرباط.

له تقييد على الموطأ، وهو عبارة عن حواشي وتقريرات وضعها على نسخته من الموطأ، وله أيضا تقييد على ختم الموطأ. توفي رحمه الله تعالى في شهر محرم سنة 1355 هـ .[26]

13 – الأستاذ الدكتور طالب عبد الرحمن بن أحمد الندرومي أستاذ الحديث الشريف بمعهد الحضارة الإسلامية بجامعة وهران، المولود بضواحي مدينة ندرومة سنة 1939م له: خدمات الموطأ وهو مخطوط إضافة إلى العديد من المؤلفات النفيسة.

14 – الأستاذ العيد دوان (من مواليد الجزائر سنة 1959م) مجاز في اللغة العربية وآدابها . له الترجمة الفرنسية لكتاب "الموطأ" لإمام دار الهجرة مالك بن أنس، رضي الله عنه، طبع طبعة فاخرة صادرة عن وزارة الشؤون الدينية والأوقاف، في إطار " تلمسان عاصمة الثقافة الإسلامية 2011 " في 778 صفحة.

الخاتمة

هذه باختصار بعض الجهود التي بذلها علماء الجزائر في خدمة موطأ إمام دار الهجرة مالك بن أنس – رحمه الله تعالى – .

ولا يعتبر هذا العرض بمثابة المسح الكلي للمؤلفات الجزائرية حول الموطأ، وإنما هو سرد لما أمكن توثيقه منها .

وقد بذل محدثو الجزائر جهودا كبيرة في خدمة كتب السنة الأخرى، لكنها لا ترقى إلى الاهتمام الذي أولوه للصحاح الثلاثة، صحيح البخاري وصحيح مسلم وموطأ مالك.

ونظرا لتداخل دول المغرب العربي، ولخضوعها في فترات مختلفة من الزمن لحكم مركزي واحد، ونظرا لتنقل علمائها بين حواضرها المختلفة، فإن العديد من

العلماء ينسب إلى أكثر من بلد أو مصر .

والملاحظ على هذه المؤلفات، أن العديد منها ما زال مخطوطا في أدراج الخزائن العامة والمكتبات.

ولإخراج هذا التراث النفيس إلى النور وإتاحته لطلبة العلم والدارسين للاستفادة منه، لا بد من توجيه الباحثين في مرحلتي الماجستير والدكتوراه لدراسة هذه المخطوطات وتحقيقها.

والله الموفق والهادي إلى سواء السبيل. وآخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين.

قائمة المصادر والمراجع

1 – أعلام الفكر والثقافة في الجزائر المحروسة . د.يحيى بوعزيز – دار الغرب الإسلامي ط1 – 1995.

2 – الاقتضاب في غريب الموطأ وإعرابه على الأبواب لمحمد بن عبد الحق التلمساني . تحقيق الدكتور عبد الرحمن بن سليملن العثيمين – دار العبيكان الؤياض ط1– 2001.

3 – بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس للضبي أحمد بن يحيى – المكتبة العصرية – بيروت. ط1 – 2005.

4 – تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي عبد الله بن محمد – الدار المصرية للتأليف والترجمة – 1966.

5 – تاريخ الجزائر العام – عبد الرحمن بن محمد الجيلالي – دار الثقافة بيروت – ط6 – 1983.

6 – تاريخ الأدب العربي – كارل بروكلمان – ترجمة د.عبد الحليم النجار .ط5 –دار المعارف مصر.

7 – تعريف الخلف برجال السلف – الحفناوي – دار موفم للنشر– الجزائر 1991 .

8 – الديباج المذهب في معرفة أعيان المذهب لابن فرحون المالكي. دار التراث العربي .مصر 1972م .

9 – رياض النفوس – عبد الله بن محمد المالكي – دار الغرب الإسلامي ط2 – 1994.

10 – الصلة لابن بشكوال طبع الكتاب السيد عزت العطار الحسيني بمكتب نشر الثقافة الإسلامية، – 1374هـ / 1955 القاهرة.

11 – الضوء اللامع – السخاوي محمد بن عبد الرحمن . مطبعة القدسي القاهرة 1352هـ .

12 – طبقات الحفاظ – جلال الدين السيوطي . ط:1 . دار الكتب العلمية . بيروت 1403هـ/1983م .

13 – فهرس الفهارس. الكتاني عبد الحي. الرباط 1347هـ.

14 – فهرسة ابن خير الإشبيلي – محمد بن خير – ط:2 مؤسسة الخانجي . القاهرة 1963م .

15 – كفاية المحتاج – أحمد بابا التنبكتي – دار ابن حزم ط1 – 2002

16 – معجم أعلام الجزائر – عادل نويهض – مؤسسة نويهض الثقافية . ط2 – 1980

17 – معجم المؤلفين – عمر رضا كحالة – دمشق – 1961 .

18 – المعجم المفهرس لابن حجر (ضمن سلسلة مؤلفات الحافظ ابن حجر)

19 – مشارق الأنوار على صحاح الآثار – القاضي عياض – دار الكتب العلمية بيروت ط1 – 2002 .

20 – مكمل إكمال الإكمال – محمد بن محمد بن يوسف السنوسي – دار الكتب العلمية بيروت .

21 – المهدي بن تومرت للدكتور عبد المجيد النجار – دار الغرب الإسلامي ط1 /

1983.

22 – نفح الطيب. المقري التلمساني أحمد بن محمد. دار صادر بيروت

23 – هدية العارفين – إسماعيل باشا البغدادي – مكتبة المثنى – بغداد .

الإحالات والحواشي:

[1]– (انظر الديباج المذهب ص : 192) .

[2] – تاريخ ابن الفرضي ص : 345/1 رقم : 1015 .

[3] – نفح الطيب 2–46.

[4]– تاريخ ابن الفرضي ص : 155/1 .

[5] – بغية الملتمس ص : 495 رقم 1497 .

[6] – قيل أنها نسبة إلى مسلية بن عامر.

[7] – تاريخ الجزائر العام 1–163 .وطبقات علماء إفريقيا لإبي العرب ص:115 . ورياض النفوس 1–192.

[8] – تاريخ الجزائر العام 1– 179.

[9] – رياض النفوس ص: 248 . والحديث ذكره ابن حجر في لسان الميزان وقال عنه بأنه2 باطل(لسان الميزان 7–94 وقد حرف في اسمه فكتبه " الردادي .

[10] – تاريخ الجزائر العام 1– 192.

[11] – طبع الكتاب بدار الكتب العلمية 2008 بتحقيق رضا محمد سالم شحادة.

[12] – تاريخ الجزائر العام 1 / 272.

[13]– المعجم المفهرس لابن حجر 1 / 398.

[14]– تاريخ الجزائر العام 316/1.

[15]– فهرسة ابن خير ص: 88 (مكتبة الخانجي القاهرة) وبغية الملتمس ص:427 (المكتبة العصرية بيروت).

[16] – هدية العارفين 1 / 312 ومعجم أعلام الجزائر ص: 150.وأعلام الفكر والثقافة في الجزائر المحروسة للدتور يحيى بوعزيز 1 / 29 (دار الغرب الإسلامي ط1–1995) .

[17]– المهدي بن تومرت للدكتور عبد المجيد النجار . ص:154 – دار الغرب الإسلامي ط1 /

1983.

[18] – التكملة لكتاب الصلة لابن الأبار 218/1 تحقيق عبد السلام الهراس – دار الفكر للطباعة لبنان 1995.

[19] – معجم المؤلفين 3 / 238 معجم أعلام الجزائر ص: 16.

[20]– تاريخ الأدب العربي لبروكلمان 6 / 255 (قال إنه مخطوط بالقرويين بفاس تحت رقم:514).

[21]– الاقتضاب 1 / 9.

[22] – سبق التعريف به عند الكلام على شروح صحيح مسلم.

[23]– تاريخ الجزائر العام 2 / 131 والديباج المذهب ص: 396 وتعريف الخلف للحفناوي 1 141 /

[24] – معجم أعلام الجزائر لعادل نويهض ص: 14 وهدية العارفين ص: 6\89.

[25]– معجم المؤلفين 1 / 186 – هدية العارفين 1 / 212.

[26] – ترجمته في موقع : منتدى الإجازات الشرعية والأثبات (09-4 – 2013).